

التعليق على حلية طالب العلم (الأدب) ٨) تحل بالمروءة

أحمد الصقوب

ثامنا تحلى بالمروءة التحلي بالمروءة وما يحمل اليها من مكارم الاخلاق وطلاقة الوجه السلام وتحمل الناس والانفة من غير كبرياء. والعزة في غير جبروت. والشهامة في غير عصبية والحمية في غير جاهلية. وعليه فزنة كم خوارم المروءة في طبع او قول -

[00:00:01](#)

او عمل من حرفة مهينة او خلة رديئة. كالعجب والرياء والبطر والخيلاء واحتقار الآخرين وغشيان مواطن الرياء. نعم. ايضا هذا من الاداب التي يحسن بطالب العلم ان يربي نفسه عليها. وكذلك - [00:00:32](#)

ذلك المسلم يحسن به ان يربي نفسه عليها. ان يتحلى بالمروءة. والاداب يا اخواني ليست كلها واجبة. بعضها كما لا بعضها كمالات لكن بعضها واجب. والتحلي بالمروءة اي ان يتأدب الانسان - [00:00:52](#)

باخلاق واداب اهل عصره وزمانه ممن هم مثله ممن يقتدون باداب الشرع زمانا ومكانا. يعني المروءة ومراعاة ادابها واخلاقها. تختلف من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان فقد آآ يعيب اناس في بلد ما لا يعيبه اخرون في بلد اخر والحاصل - [00:01:12](#)

الانسان ينبغي عليه ان يسعى الى ان يكون شامة باخلاقه. يتأثر الناس برؤيته قبل ان يتكلم بكونه مطبقا لاخلاق الشرع وادابه. فمن خوارم المروءة الكبر. من خوارم المروءة الحسد من خوارم المروءة الكذب وهذه خوارم ونواقص يجب على طالب علم ان يحذرهما.

[00:01:42](#) وهناك خوارم -

تعتبر من الكمالات الابتعاد عنه يعتبر الابتعاد عنها من الكمالات وليس من الواجبات العلم مأمور ان يكون متزنا في اخلاقه وفي ملبسه وفي معاشرته وفي مزحه وفي كلامه ويبتعد عن بعض ما يقدره الناس من مما ليس اه او مما ينبغي لطالب العلم ان يبتعد عنه -

[00:02:12](#)

وكذلك المسلم مثلا كون الانسان يكون مزحه ثقيلًا او آآ يتكلم امام الناس بما لا يليق بالعالم او بطالب العلم او بغيره هذا يعتبر من

الخوارم التي ينبغي له ان يبتعد عنها - [00:02:42](#)

كون الانسان يلعب في الشارع لا يليق بطالب العلم هذا الامر كون الانسان يضحك في المجالس العامة بصوت عالي ويقهقهه. هذا مباح لكن حامل القرآن ومن يسير في طريق ورثة الانبياء؟ ينبغي عليه ان يكون صاحب مروءة وادب حسن وسمت حسن - [00:03:02](#)

لان الناس يقتدون به وزلته آآ ينظر اليها كما قيل ايها الصالح اياك الزلل واحذر الهفوة فالخطب جلال زلة الصالح مستعظمة انها فاصح للناس مثل انت ملح الارض ما يصلحه ان بدا فيه فساد - [00:03:28](#)

وخلل. وكما تقدم ان الاداب التي يذكرها الشيخ منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب. وكذلك المروءة منها ما مراعاته واجبة ومنها ما مراعاته مستحبة وقد الف العلماء في اداب او في - [00:03:48](#)

المروءة اشياء كثيرة منها ما هو مبالغ فيه ومنها ما هو حقيقي يعتبر خارم من خوارم المروءة وقد كان عدد من السلف يمتنعون عن الرواية عن بعض الرواة لكونهم رأوه يفعل كذا وكذا وهذا من باب التحرر - [00:04:08](#)

نقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:04:29](#)